

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي : نَجَوْتُ بِنَفْسِكَ قَالَ ابْنُ بَرِّسٍ : أَي سَيِّدِي تَمُّ ابْنُكَ وَتَتَّيْمُ
 رَوَّجَتُكَ قَالَ : وَالْبَيْتُ غُفْلٌ لَا يُعْرَفُ قَائِلُهُ . وَبَيْتٌ قُوفَى كَطُوبَى : ه
 بدمشق . والقافُ : حرف هجاء وهو مجهورٌ ويكُونُ أَصْلًا لَا بَدَلًا وَلَا زَائِدًا
 وَسَيِّئًا تَبِي بِيَانُهُ فِي مَبْدِ حَرْفِ الْقَافِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : قَصَيْدُنَا أَنْ سَّ أَلِفَهَا مِنْ
 الْوَاوِ لِأَنَّ سَّ الْأَلِفَ إِذَا كَانَتْ عَيْنًا فَيَبْدَالُهَا مِنَ الْوَاوِ أَكْثَرُ مِنْ إِبْدَالِهَا مِنْ
 الْيَاءِ . وَجَاءَ فِي بَعْضِ التَّفَاسِيرِ أَنْ سَّ ق : جَبَلٌ مُحِيطٌ بِالْأَرْضِ قَالَ ابْنُ تَعَالَى
 : " ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ " كَمَا فِي الْعُيُوبِ وَالصَّحاحِ قَالَ شَيْخُنَا : فِيهِ أَنْ سَّ اسْمُ
 الْجَبَلِ الْمُحِيطِ قَاف : عَلَمٌ مُجَرَّدٌ عَنِ الْأَلِفِ وَاللَامِ وَقَدْ وَهَّمَهُ الْمُصَنِّفُ
 الْجَوْهَرِيَّ بِمِثْلِهِ فِي سَلْعِ الَّذِي هُوَ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ وَقَالَ : إِنَّ سَّ عِلْمٌ لَا
 تَدْخُلُهُ اللَّامُ وَكَأَنَّ سَّ نَسَبِي هَذِهِ الْقَاعِدَةُ الَّتِي أَصْلُهَا وَأَوْجَبَتْ اسْتِقْرَاءَ مَا
 ارْتَكَبَهُ لِأَجْلِ اعْتِرَاضِهِ بِهِ جَرِيًّا عَلَى مَذْهَبِهِ وَمُجَازَاةً لَهُ عَلَى اعْتِرَاضِهِ
 بِلَا شَيْءٍ فَأَخَذَ يَرْتَكِبُ مِثْلَهُ فِي كَثِيرٍ مِنَ التَّرَاكِبِ كَمَا نَبَّهْنَا عَلَيْهِ هُنَاكَ
 إِلَى آخِرِ مَا قَالَ . أَوْ هُوَ جَبَلٌ مِنْ زُمْرٍ أَوْ خَضِرٍ وَقِيلَ : مِنْ ياقُوتَةٍ
 خَضِرَاءَ وَأَنَّ السَّمَاءَ بَيضاءُ وَإِنَّمَا اخْضَرَّتْ مِنْ خَضِرَتِهِ وَمَا مِنْ بِلَادٍ
 إِلَّا فِيهِ عِرْقٌ مِنْهُ وَعَلَيْهِ مَلَائِكَةٌ يُقَالُ : اسْمُهُ صَلَاطِيْلُ إِذَا أَرَادَ أَنْ
 يُهْلِكَ قَوْمًا أَمَرَهُ فَحَرَّكَ فَخَسَفَ بِهِمْ كَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُ الْمُتَكَلِّمِينَ
 عَلَى عَجَائِبِ الْمَخْلُوقَاتِ . أَوْ هُوَ اسْمٌ لِلْقُرْآنِ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ قُضِيَ الْأَمْرُ
 كَمَا قِيلَ : حُمَّ الْأَمْرُ . وَالْقَائِفُ : مَنْ يَعْرِفُ الْآثَارَ ج : قَافَةٌ . وَقَافٌ
 أَثَرُهُ يَقُوفُهُ قَوْفًا وَقِيَاْفَةً : تَبِعَهُ كَقَفَاهُ وَقَفُوا كَمَا فِي الصَّحاحِ
 وَأَنْشَدَ لِلْقُطَامِيَّ :

كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَقُوفُنِي ... كَمَا قَافَ آثَارَ الْوَسِيْفَةِ قَائِفٌ وَقَالَ
 ابْنُ بَرِّسٍ : الْبَيْتُ لِلْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفُرٍ . وَقُتَافَةٌ مِثْلُ قَافَةٍ وَكَذَلِكَ اقْتَفَاهُ
 . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْقَائِفُ : الَّذِي يَتَّبِعُ الْآثَارَ وَيَعْرِفُهَا وَيَعْرِفُ
 شَيْءَ الرَّجُلِ بِأَخِيهِ وَأَبِيهِ وَمِنَ الْحَدِيثِ : إِنَّ مَجْرَزًا كَانَ قَائِفًا .
 وَيُقَالُ : هُوَ أَقْوَفُهُمْ : أَي أَكْثَرُهُمْ فِي الْقَوَفِ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : يُقَالُ
 : هُوَ يَتَقَوَّفُ عَلَى مَالِي أَي يَحْجُرُّ : عَلِيٌّ فِيهِ . وَتَقَوَّفَ فُلَانًا فِي
 الْمَجْلِسِ : صَارَ يَأْخُذُ عَلَيْهِ فِي كَلَامِهِ وَيَقُولُ لَهُ : قُلْ كَذَا وَكَذَا كَمَا فِي

اللسان والعُباب . وقال ابن دُرَيْدٍ : القافُ والواوُ والفاءُ ليستُ أَصْلًا
إِنَّمَا هي من بابِ الإبدالِ .

ومما يُستدركُ عليه : قُوفُ الرَّقَبِيَّةِ وقُوفَتُها ذَكَرَهُما المصنِّفُ ولم
يَذْكُرْ لهما مَعْنَى وهو الشَّعْرُ السَّائِلُ في نُقْرَةِ الرَّقَبِيَّةِ . وأَخَذَتْهُ
بقافِ رَقَبَتِهِ مثل قُوفِها نَقَلَهُ الجوهريُّ . والقِيافَةُ بالكسر : تَدْبِيعُ
الأثرِ . وتَقَوَّوْهُ : تَدْبِيعَهُ أَزْشَدَ ثَعْلَابُ : .

مُحَلَّيْ بِأَطْوَاقِ عِتَاقِ يَدَيْنِها ... على الضَّزْنِ أَغْبَى الضَّأْنِ لو
يَتَقَوَّوْهُ الضَّزْنُ هنا : سوءُ الحالِ من الجَهْلِ يَقُولُ : كَرَمُهُ وجُودُهُ
يَبِينُ لمن لا يَفْهَمُ الخَيْرَ فكيفَ من يَفْهَمُ ؟ والقَوَّوْفُ : القَذْفُ مثلُ
القَفْوِ قال : .

" أَءُوذُ بِالْجَلِيلِ الأَعْظَمِ .

" من قَوَّوْفِي الشَّيْءَ الَّذِي لم أَعْلَمِ كما في اللسان .

وابنُ القُوفِ بالضَّمِّ : من المُحدِّثينَ . والقَوَّافُ والقَيِّافُ : القائِفُ .

ق - ي - ف